

## التصور الذهني وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. فاطمة ذياب مالود  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية  
م.د. انعام مجيد عبيد  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

### ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

- ١- مستوى التصور الذهني لدى طلبة الجامعة .
  - ٢- مستوى السلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة .
  - ٣- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التصور الذهني والسلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة.
- استخدمت الباحثتان مقياس التصور الذهني الذي اعدّه (رينر مارتينز) وعربه (اسامة كامل راتب ١٩٩٧)، بحيث يبين هذا المقياس كيف يستطيع الفرد استخدام حواسه المختلفة اثناء التصور. يتكون هذا المقياس من (٤) اربع مواقف (الممارسة بمفردك، الممارسة مع الآخرين، مشاهدة الزميل، الاداء في المسابقة. وكل موقف يتكون من (٤) فقرات وبذلك أصبح المقياس يتكون من (١٦). وبعد اجراء جميع الخصائص السيكمترية من الصدق والثبات أذ تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي ، اما الثبات فقد تحقق منه من خلال طريقتين ( التجزئة النصفية ، ألفاكرونباخ )، ومن خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون للمقياس ( ٠.٨٥ ) ، اما معامل الاتساق الداخلي للمقياس ( ألفاكرونباخ ) فقد بلغ ( ٠.٨٢ ) .

اما اداة البحث الثانية ( السلوك الاستكشافي ) فقد قامت الباحثتان بتبني مقياس (الاسدي ٢٠١٨) للسلوك الاستكشافي من خلال الاعتماد على نظرية ( Maw & Maw , 1976 ) وتكون المقياس من ( ٣٦ ) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي ( المجال المعرفي ، المجال النفسي ، المجال الاجتماعي الثقافي ) ، وأوجدت الخصائص السيكمترية للمقياس ، أذ تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي ، وقد أوجدت الخصائص السيكمترية للمقياس ، أذ تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي ، اما الثبات فقد تحقق منه من خلال طريقتين ( التجزئة النصفية ، ألفاكرونباخ ) ايضا ، ومن خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون للمقياس ( ٠.٨٤ ) ، اما معامل الاتساق الداخلي للمقياس

( ألفاكرونباخ ) فقد بلغ ( ٠.٨١ ) .

ومن اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بتطبيق الاداتين على عينة أختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي بلغت ( ٢١٠ ) طالباً وطالبة من الجامعة وقد استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية والحسابية الملائمة لتحقيق اهداف البحث وهي : النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري،الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون.

**وقد توصل الباحثتان الى النتائج الاتية :**

- ١- ان طلبة الجامعة يتميزون بمستوى متوسط من التصور الذهني.
  - ٢- ان طلبة الجامعة يتميزون بمستوى متوسط من السلوك الاستكشافي.
  - ٣- هناك علاقة ارتباط ايجابية بين التصور الذهني والسلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة
- وفي ضوء نتائج البحث وتوصي الباحثتان بما يأتي :**
- ١-توفير البيئة الابداعية التي تشجع على تعزيز التصور الذهني لدى الطلبة
  - ٢-ضرورة الاعتناء بالبيئة التعليمية التي تشجع المتعلمين على الاكتشاف والبحث عن المعارف والمعلومات في مختلف حقول المعرفة
- استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثتان ماياتي :**
- ١- اجراء دراسة ارتباطية تتناول علاقة التصور الذهني بمتغيرات اخرى
  - ٢- اجراء دراسة ارتباطية تتناول علاقة السلوك الاستكشافي بمتغيرات مثل ( مهارات اتخاذ القرار ، المرونة الاكاديمية )

## Abstract

This study aims at defining Mental perception and its Relation with Liquid Intelligence for student of the university. The research consisted from (120) students of university of both sexes chosen randomly, the researcher adopted the scale of Mental perception and Liquid Intelligence. The researcher conducted several procedures Of which Reliability and Validity. The results refer to The students of have a high degree of Mental motivation, Liquid Intelligence, and a positive relationship between Mental perception and Liquid Intelligence for students of university. Finally,the researchers concludes their study with some of recommendations and suggestion

**Keyword: Mental perception, and Liquid Intelligence.**

## التصور الذهني وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة

### أهمية البحث والحاجة اليه

يحتل موضوع التصورات العقلية مكانا واسعا في الأبحاث المعرفية الحديثة، ويعد من العمليات العقلية المهمة في حياتنا اليومية على أعتباره واحد من الأساليب الأكثر استخداما وهو نوع من المحاكاة التي تتم ذهنياً ولاشك ان الجميع يستخدمون هذا الأسلوب بشكل او بآخر بصورة مقصودة ومنظمة او غير مقصودة ، فعلى سبيل المثال دائماً مانقوم بالاسترجاع الذهني عندما نريد ان نذهب الى مكان ما او نقوم بعمل ما فنرسم صورة كاملة الى ذلك المكان وكيفية تنفيذ العمل. (السامرائي، ٢٠١٢، ص٣).

كما يعد التصور الذهني من المهارات النفسية التي لها الدور الفعال في الانجاز والاستكشاف، وقد شاع استخدام عدد من المصطلحات التي تقابل التصور مثل التكرار (الاسترجاع الرمزي Symbolic Rehearsal ، الممارسة غير الظاهرة Covert Practice، والاسترجاع المعرفي Cognitiv Rehearsal ، والاسترجاع العقلي Mental Rehearsal (بدر، ١٩٩١، ص٥).

والتصور العقلي وظيفة معرفية للكائن الحي وهي عامل أساسي في تطوير المهارات الحركية والأداء ، إذ يعتبر لب عملية التفكير الناجحة، وهو انعكاس الأشياء و المظاهر التي سبق للفرد إدراكها و مهما كان شكل التصور فانه يتطلب أولاً أن نتعلم و أن نكتسب الخبرة ثم يمكن بعد ذلك إحيائها أو إعادتها و استرجاعها أو التعرف عليها أو أدائها (الديوان، ٢٠١٢، ص ٢). ويرجع اهتمام علماء علم النفس بمصطلح التصور الذهني الى العالم بافيو allan paivio، وهو "يشير إلى أن التصور الذهني ما هو إلا مفهوم عقلي، ويشير إلى خبرة خاصة بالفرد" (Richardson , E. , 1987 , P8).

والتصور الذهني يعد بأنه تكنيك يعتمد على تشكيل صورة عقلية غير مألوفة للمفردات المطلوب تذكرها على أن تكون هذه الصورة غير منطقية. (جميل، ٢٠١٧، ص١).

ونظراً لأهمية إستراتيجية التصور الذهني فقد حظيت باهتمام الباحثين حيث أجريت العديد من الدراسات باستخدام هذه الإستراتيجية أشار إليها عبد الباري، ٢٠٠٩ (منها دراسة (جامبريل كوسكينين Koskinen& Gambrell ١٩٨٢) (التي استهدفت التحقق من فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي المستوى المتوسط في القراءة ودراسة (هامبل

Hample ١٩٨٤ ) التي استهدفت بحث العلاقة بين التصور الذهني وبين التعبير المنطقي لدى طلاب الجامعة .

ومن خلال ماتقدم تكمن أهمية البحث في دراسة التصور الذهني كونه أحد المهارات النفسية التي تساهم في تطوير التركيز والانتباه وزيادة الثقة بالنفس والقدرة العالية على تصور وأتقان الاسلوب الاستكشافي وتحقيق نتائج تعمل على الارتقاء بمستواه.

لذلك فان الطالب عند رغبته بالاستكشاف يمكنه ان يصل الى مرحلة تحقيق مايرغبه من خلال الاعتماد على التصورات الذهنية من خبرات وممارسات تعليمية سابقة مخزونة في ذاكرته. (الباحثان، ٢٠١٩)

وان طلبة الجامعة هم في نهاية مرحلة المراهقة ومابعدھا وفي هذه المرحلة يتأثرون بأقرانهم من خلال قضاء وقت كبير معهم وبالتالي ممكن ان يرتفع هذا التأثير بشكل كبير مما يؤدي الى حصول تأثيرات قوية على بداية السلوك الاستكشافي لديهم والتي تكون في بعض الأحيان نتائجها سلبية او ايجابية (الباحثان، ٢٠١٩)

لذلك فمن الضروري وجود نوع من التصورات الذهنية التي تكون ممكنة الاسترجاع لضمان الكف عن تحقيق الرغبات والسلوكيات الغير اجتماعية وعدم الخروج عن القيم مع مواصلة العمل على ارضاء الحاجات الأخرى التي لا تتعارض مع الاتجاهات الاجتماعية ولا تمثل خروجاً على القوانين والنظم المعمولة (الديوان، ٢٠١٢، ص٧).

ولهذا فان رغبة الفرد للاستكشاف وحبّه للاستطلاع من خلال تجربيه لاستجابات جديدة تنمي لديه الثقة بالنفس وتكسبه قيم ثابتة تتحول فيما بعد الى حاجات متعلمة (كونجر، ١٩٧٠: ٢٦٤) ولقد سمى كل من آرونو و اووف (arown&vaov,1988) السلوكيات التي تؤدي الى نتائج ايجابية بالسلوكيات الاستكشافية ، و يوفر الانموذج الشامل للسلوك الاستكشافي اساسيات لفهم أفضل في مرحلة المراهقة ومابعدھا.

وتكمن مشكلة البحث في عدم معرفة علاقة التصور الذهني لفعالية السلوك الاستكشافي لطلبة الجامعة. كما ان اغلب الدراسات وفق علم الباحثان لم تنطرف الى هذا النوع من العلاقة لذا أرأت الباحثان الكشف عنها لمعرفة العلاقة بين التصور الذهني والسلوك الاستكشافي لطلبة الجامعة.

لذلك نتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية :. هل يمتلك طلبة الجامعة سلوك استكشافي؟ وهل توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك الاستكشافي ؟ وهل لدى طلبة الجامعة التصور الذهني؟ وما علاقة التصور الذهني بالسلوك الاستكشافي ؟  
**أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي إلى تعرف على :

- 1- التصور الذهني لدى طلبة الجامعة.
- 2- دلالة الفروق الإحصائية في التصور الذهني تبعاً لمتغيري النوع والتخصص.
- 3- السلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة.
- 4- دلالة الفروق الإحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً لمتغيري النوع والتخصص.
- 5- العلاقة بين التصور الذهني والسلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة.

**رابعاً / حدود البحث: -**

١. حدود مكانية: جامعة كربلاء.
٢. حدود بشرية: طلبة الجامعة/ المرحلة الاولى.
٣. حدود زمنية: العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

**تحديد المصطلحات :**

**اولاً: التصور الذهني :عرفه كل من:**

- عرفها راتب، ٢٠٠٠

التصور العقلي بأنه "وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات لخبرات سابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الاعداد العقلي للاداء (راتب، ٢٠٠٠، ص١١٧).

- عرفه اسولسو، ٢٠٠٠

- بأنها "التمثيل العقلي لشيء أو حدث غير موجود، ويتضمن هذا التعريف العام الصور البصرية بالإضافة إلى الصور المتكونة من إحساسات أخرى" (سولسو، ٢٠٠٠، ص٤٤٠)

- عرفها الهاشمي، ١٩٨٢

أنه "استحضار الإنسان لمذكراته الحسية الماضية في ذهنه بالوقت الحاضر"، وهو يرى أن الصور الذهنية ليست صوراً بصرية فقط، بل تتخذ أشكالاً مختلفة: كالأصوات والحركات، الخ.

(الهاشمي، ١٩٨٢، ص٢١٣-٢١٥)

- الطيب وآخرون، ٢٠٠٦:

"انها تكوين صور ذهنية للمعلومات موضوع المعالجة حتى ولو لم يكن لهذه المعلومات وجود فيزيائي ، وتكون أكثر تأثيراً على الأداء في حالة المعلومات التي لها قابلية أكبر للتخيل (High Imagery) كالكلمات العيانية مثلاً" (الطيب وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٦٥)  
أما التعريف الإجرائي للتصور الذهني فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب-الطالبة) على فقرات مقياس التصور الذهني المعد لأغراض هذا البحث .  
ثانياً: السلوك الاستكشافي: عرفه كل من  
- رزوق (١٩٧٩):

"نزوع نحو البحث عن المعرفة من خلال النشاط التقني والسعي لمتابعة التقصي وبلوغ النتائج المستحدثة" (رزوق، ١٩٧٩، ص ٣٨)  
- تعريف زهران (١٩٧٧)

انه " نزوع الفرد لأستطلاع شئى او موقف فحصه وبحثه وذلك عند مجابهته بمثيرات جديدة او موقف وخبرات جديدة ، كما يعد من اهم الدوافع التي أدت الى أطراد العلم والمعرفة  
(زهران، ١٩٧٧، ص ٢٣٠).

- تعريف ماو و ماو ( Maw & Maw , 1976 )

هو "استجابة ايجابية من الفرد للمثيرات الجديدة والغريبة والمتناقضة والمعقدة في بيئته عن طريق محاولة استكشاف هذه المثيرات او معالجتها مدفوعاً بالرغبة في معرفة المزيد عن ذاته وبيئته ، والبحث عن خبرات جديدة، والاستمرار في دراسة واستكشاف المثيرات من اجل معرفة المزيد عنها. ( Maw & Maw , 1976 : 11 ) .

وتبنت الباحثتان تعريف (Maw & Maw , 1976) للسلوك الاستكشافي المذكور سابقاً ليكون تعريفاً نظرياً وذلك لأنه تعريف شامل لجوانب السلوك الاستكشافي .

أما التعريف الإجرائي للسلوك الاستكشافي فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب-الطالبة) على فقرات مقياس السلوك الاستكشافي المعد لأغراض هذا البحث .

## الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة

### نظريات التصور الذهني:

#### 1. نظرية برونر: Jerome Bruner

يرى برونر أن الطفل -خلال نموه- يمر بثلاثة مراحل من التصور هي:

1. مرحلة التصور الحركي: تعتمد هذه التصورات على ما يقدمه المحيط فقط، وهي تصورات حسية مبنية على النشاط الحركي للفرد.

2. مرحلة التصور المشبع بالصور: يصبح الطفل قادرا على تكوين تصورات عن العالم على شكل صور، وهنا ينفصل النشاط العقلي عن التجربة الحقيقية، وهو يحدث دون حضور المثير، ويصبح التصور أكثر فأكثر مرونة مع ارتباط متضائل بالتجربة الحقيقية.

3. مرحلة التصور الرمزي (اللغوي): هذا النوع في الغالب -وحسب برونر- ذات طبيعة لغوية، والرموز اللغوية لا تشير فقط إلى الكائنات، بل أيضا إلى أقسام ومجموعات يمكن تنظيمها هرميا، ويمثل هذا التصور أكثر أنواع التصور تجريدا. (Michel Denis, Ibid, p125)

حسب هذا التقسيم، يرى برونر أن الصور الذهنية ليست تصورا رمزيا، وإن كان يمكن أن تتخذ هذه الوظيفة في بعض الحالات، وهو يرى أن الصورة الذهنية شكل من أشكال التصور الملموسة والثابتة، كما أنه يهمل إمكانية تحولها إلى أشكال أكثر تجريدا وديناميكية.

#### ٢. نظرية بايفيو Paivio

يعتبر بايفيو التصوير العقلي والعمليات اللغوية هي "أنظمة ترميز" أو "أنماط التصور الرمزي" وتطور هذا الأخير راجع إلى التجارب المتعلقة بحيط الفرد بالدرجة الأولى، ثم إلى اللغة، وفي مواقف مختلفة قد يتم استدعاء الرمز اللغوي للشيء أو صورته العقلية، أو كلاهما في آن واحد، كما قد تستدعى الصورة البصرية من الرمز اللغوي أو العكس، وقد تلعب الوظيفتين دور وسيط في مختلف النشاطات النفسية.

- كلما كان الموقف المتصور محسوسا، كلما تطلّبت التصورات المكونة صورا عقلية أكثر، لكن النشاط اللغوي يتم في الحالتين: المواقف المجردة والمواقف المحسوسة، مع زيادة فعاليتها في الحالات المجردة؛ وبذلك يمكن القول أن نمطي التصور الرمزي ينشطان في المواقف المحسوسة، إلا أن النشاط اللغوي يكون ذا أهمية كبيرة في المواقف المجردة.

- يقول بايفيو: "يشير مصطلحي الصورة والتصوير الذهني إلى تصوير محسوس، أي إلى تصورات ذاكرية غير لغوية لأشياء وأحداث ملموسة، أو إلى أنماط تفكير غير لغوية (كالتخيل) أين يتم إنتاج

والتلاعب بهذه التصورات بشكل نشط، من طرف الفرد. يأخذنا هذان المصطلحان -غالبا- إلى التصوير البصري، مع أنّ هناك، بالطبع، أنماط أخرى معنية بالتصوير (السمعية مثلا) (...). في هذا التعريف، نُميّز بين التصوير والنشاطات الرمزية اللغوية، والتي تتطلب نشاطا ضمنيا للنظام اللغوي السمع الحركي"

- يميّز بايفيو بين الأنماط الرمزية اللغوية وغير اللغوية، لكن يمكن للفرد أن يكون تصورات صورية بصرية عن الكلمات المكتوبة، كما يوجد نظام سمعي غير لغوي (تعلم النغمات الموسيقية مثلا) (voir, Michel Denis, Ibid, p.p.129-131)

وعن نموّ أنماط التصور الرمزي، وكباقي النظريات المعرفية، يرى بايفيو أن نمو الوظيفة التصورية يقابل نمو الوظائف من المحسوس إلى المجرد؛ وهو يرى أن:

- الصور العقلية تسبق ظهور اللغة؛

- نفس العمليات التي تسمح بتطور التفكير المجرد، تتدخل في الانتقال من التصور الصوري إلى التصور اللغوي، كما تدخل في النمو الداخلي لكل نمط: تنمو الصور العقلية من صور محسوسة وثابتة إلى صور أكثر مرونة وتغيرا، وتنمو الوظيفة الرمزية اللغوية من المحسوس إلى أشكال أكثر تجريدا؛

- لا يُستبدل نمط من أنماط التصور بأخرى وإنما يتمّ إضافتها إليها أو تعديلها، كما أن نمو مختلف الأنماط لا يتمّ تتابعا بل بالموازاة مع بعضها البعض، بل ويتأثر بعضها ببعض؛

- التجارب الإدراكية الماضية هي المنبع الأساسي لتكوين معظم الصور العقلية؛

- الصور العقلية هي البديل النفسي للأحداث المُدركة غير الحاضرة، وهنا يختلف مع بياجيه وإنه لدر اللذان يعتبران أن صور الأشياء تتكوّن حسب الصيغ العقلية المتوفرة لدى الفرد، ولا تحمل بالضرورة نفس معالم الموضوع المُدرك، إذا هي ناتجة عن التقليد وليس الإدراك. (voir, Ibid, p.p.132-134)



## ويمكن التطرق إلى أهمية التصور الذهني من خلال الجوانب الآتية:-

1. **الذاكرة:** تلعب الذاكرة دوراً مهماً في مختلف مجالات السلوك الإنساني فهي عملية مركبة وتعد من محددات الجانب العقلي في سلوك الإنسان ولها أثر عميق في الحياة النفسية ووظيفتها الرئيسية هي الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الحاجة من خلال عمليات رئيسة هي الترميز (التشفير) والتخزين، والاسترجاع. (عاشور وآخرون، ٢٠١٥، ص٩٧) والتصور عملية بنائية تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور المخزونة في الذاكرة طويلة المدى مع المثيرات الحالية التي تحيط بالفرد وفي هذا المجال يقول أرسطو "لا يفكر الإنسان إلا مستعيناً بالصور الذهنية". (امبو سعيدي وسليمان، ٢٠١٥، ص٣٢٣)

2. **تعلم المهارات:** إن التصور الذهني يستعمل لزيادة تعلم المهارات حيث تؤكد تكنولوجيا التعليم على ربط بين الدراسة والممارسة وإن هدف التعلم ليس الاحتفاظ بالمعلومات او اكتساب المعرفة بل هو التفاعل والتشارك والتعاون ، وإن استعمال التصور الذهني يساعد في تكوين جهاز عصبي قوي، وإن أفضل وقت لممارسة التصور الذهني في أثناء الأداء الفعلي وفترات الراحة وإن المشاركة بين الممارسة الطبيعية والتصور الذهني تسهم في نجاح تعلم المهارات الحركية لذا فإن هناك علاقة ايجابية ما بين التصور الذهني واكتساب المهارات الجديدة (مهدي، ٢٠١٥، ص٣٢) ، إذ يتعامل الدماغ مع الصور بصورة أكثر سهولة عن المادة المكتوبة سواء في عمليات المعالجة أو التخزين أو الاستدعاء وذلك لأن الصور اقتصادية بطبيعتها إذ يتم اختصار كثير من التفاصيل في المشهد المرسوم أو المصور، وتعتبر الصور أكثر بقاء، فتختزن لفترات أطول في الذاكرة طويلة المدى، كما أنها أكثر مقاومة للتغير والتبديل. (امبو سعيدي وسليمان، ٢٠١١، ص٤٧٣)

## 3. الثقة بالنفس والتحكم الانفعالي:

"إن طبيعة التصور الذهني ممكن أن يساعد الفرد على التعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما قرأ، وبالتالي يزيد من ثقة الفرد بنفسه ، وإن للتصور الذهني دوراً كبيراً في المواقف المختلفة ، كما أنه يمثل قدرة نفسية عصبية يعزز بها الأداء لكي يحقق ما يصبو إليه". (Eslinger, 2002, 1-4)

وتوصلت دراسة (yandell,1999) " إلى أنه يستعمل لتحسين الثبات الانفعالي والتركيز في الثقة بالنفس والاستعداد للمناقشة ". (Gordon,2004,p3) لذا يعد التصور الذهني من المنشطات العقلية التي تستخدم لتحسين عمليتي التذكر والاستيعاب القرائي وتستخدم في أوقات مختلفة من عملية التعلم والتعليم. (دروزة، ٢٠٠٤، ص ٢٤٦)

### وظائف التصور الذهني :- ومن وظائف التصور الذهني:

1. تسهيل عملية تخزين المعلومات بالذاكرة ، والاحتفاظ بها لفترة أطول
  2. تسهيل عملية تذكر المعلومات ، واسترجاعها بشكل أسرع
  3. تسهيل عملية ربط المعلومات معاً في الذاكرة (الزغول وعماد، ٢٠٠٨، ص ١٩٩)
- النظريات التي فسرت السلوك الاستكشافي :

### أولاً : نظرية ماو و ماو (Maw & Maw,1976)

تعد نظرية " ماو و ماو " احدى اهم النظريات التي فسرت السلوك الاستكشافي وقد اطلق عليه " حب الاستطلاع " ، ويرى ماو و ماو ان السلوك الاستكشافي استجابة ايجابية من الفرد للمثيرات الجديدة والغريبة والمتناقضة والمعقدة في بيئته عن طريق محاولته استكشاف هذه المثيرات او معالجتها مدفوعاً بالرغبة في معرفة المزيد عن ذاته و بيئته ، والبحث عن خبرات جديدة ، والاستمرار في دراسة واستكشاف المثيرات من اجل معرفة المزيد عنها (W.maw&E.maw ,1976:11) .

ولقد ناقش ماو و ماو (Maw & Maw,1962) طبيعة السلوك الاستكشافي حيث اشار الى ان الشخص الذي يمتلك قدراً مرتفعاً من السلوك الاستكشافي " حب الاستطلاع يرغب في معرفة المزيد عما يراه من ( صور وأشكال وتعقيدات ) او ان يسمع المزيد عن ( افكار او معلومات جديدة ) ، كما انه يكون اكثر نشاطاً للبحث والتنقيب عن الفهم ، وخلال بحثه عن الفهم يزداد نشاطه الاستكشافي(عجاج ، ٢٠٠٠، ص ٢٥) .

### ثانياً : نظرية برلين (BerlyneTheory)

يعد دانييل برلين (D.Berlyne,1974) من جامعة تورنتو بكندا من بين الرواد الاوائل الذين درسوا واهتموا بالسلوك الاستكشافي ، ويرى برلين ان الفرد ذوي السلوك الاستكشافي ينتبه الى نماذج او اشياء ثنائية البعد معقدة او غير مألوفة فيبيدي نحوها سلوكاً استكشافياً ( القزاز ، ١٩٨٩:٥٠) . ان الشروط الواجب توافرها في المثيرات التي تثير السلوك الاستكشافي هي الجدة والتعقيد والتناقض والمفاجأة

وعدم التوقع ، وان المثير ان كان جديداً فقد يثير الخوف وان كان معقداً بدرجة كبيرة ، بحيث يصعب فهمه ، فقد يبعد عنه الفرد ، والتناقض الكبير الذي يبدو عليه المثير بشكل عشوائي والصورة المفاجئة التي تحدث بها المثيرات ، فقد تثير التوتر لدى الفرد ، والتناقض الكبير الذي يبدو عليه المثير بشكل عشوائي والصورة المفاجئة التي تحدث بها المثيرات ، فقد تثير التوتر لدى الفرد ( Berlyne ,1974 :323 ) .

### ثالثاً : نظرية تحمل المغامرة theoryRisk Taking

تعتبر اليونورا كولون (ElenoraGollon ,1996) من الاوائل الذين فسروا نظرية تحمل المغامرة والذي يُعتبر السلوك الاستكشافي من ضمنه . ويُعرف السلوك الاستكشافي بأنه رغبة في اختبار او تجربة الاشياء الغريبة او الجديدة للتعرف عليها من خلال تجريب انماط سلوكية وتكون نتائجها اما سلبية كالسياقة المتهورة او شرب السكائر ، او ايجابية كتكوين صداقات جديدة او تجريب رياضة او العاب لم يتم تجربتها من قبل ، وهناك تعريف موسع للمغامرة يتضمن وزن كل من النتائج الايجابية والسلبية المرتبطة بسلوك محدد ، فإذا شعر شخص ما بان النتائج الايجابية مسيطرة على النتائج السلبية فمن المحتمل ان يتحمل الشخص ذو العلاقة بالمغامرة بشكل اكثر من الشخص العادي (1,3 : Skaar ,2009) ولقد حددت كولون ثلاث مجالات لنظريتها وهي المجال البيولوجي والخصائص المعرفية والتي يقصد بها التغيرات الخارجية والتغيرات الداخلية التي تحدث في مرحلة المراهقة كالتغيرات الجسمية وظهور الخصائص الجنسية الثانوية والخصائص المعرفية ك (التخطيط ، وصنع القرار) ، والمجال النفسي والذي يقصد بها التغيرات النفسية والعاطفية المصاحبة للتغيرات البيولوجية كالتقلبات الحادة والخجل والتكتم والمواقف المتناقضة ، والمجال الثقافي والاجتماعي والذي يشمل تأثير الجانب الاجتماعي على المراهق (الاسرة والاقران ، والبيئة الاجتماعية والثقافية ،.....الخ) . وقد تبنت الباحثة نظرية كولون (Gullon ,1996) لأنها فسرت السلوك الاستكشافي في مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تناولتها الباحثة في عينة البحث كما ان هذه النظرية فسرت السلوك الاستكشافي بشكل متكامل ومن جميع الجوانب المؤثرة في هذا السلوك وهي الجانب البيولوجي والمعرفي والاجتماعي والنفسي

## الدراسات السابقة

### دراسات تناولت التصور الذهني:

دراسة الحايك، ٢٠٠٧

#### تأثير التصور الذهني المصاحب للأداء المهاري على تعلم بعض المهارات الأساسية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير التصور الذهني على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (استخدم) التمرير، المحاور، التصويب)، وتكونت عينة الدراسة من ( ٢٢ ) لاعباً من لاعبي نادي الأرينا للفئة العمرية (١٤ - ١٦) سنة في كرة السلة للفئة العمرية واستخدم المنهج التجريبي نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة، وبعد التأكد من تكافؤ أفراد العينة في جميع القياسات القبلية تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية استخدمت أسلوب التصور الذهني بالإضافة إلى البرنامج التعليمي، ومجموعة ضابطة استخدمت البرنامج التعليمي فقط. توصلت الدراسة إلى أن أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح (البرنامج التعليمي + التصور الذهني) قد حققت تطوراً ملحوظاً في تعلم المهارات الأساسية قيد الدراسة و تفوقت على أفراد المجموعة الضابطة إحصائياً في جميع المهارات باستثناء مهارة المحاور، كما دلت النتائج على وجود فروق إحصائية بين القياسين الأول والثاني لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس الثاني، كما دلت على وجود فروق إحصائية بين القياسين الأول والثاني لأفراد المجموعة الضابطة في مهارة المحاور ولصالح القياس الثاني، وعدم وجود فروق إحصائية بين القياسين الأول والثاني لأفراد نفس المجموعة في مهارات (التصويب من الوثب، التمريرة الصدرية (الحايك، ٢٠٠٧، ص ٢١١)

### دراسات تناولت السلوك الاستكشافي:

دراسة (حميد، ٢٠١٧)

السلوك الاستكشافي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة هدف البحث إلى تعرف على: ١- السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة الثانوية. ٢- دلالة الفروق الإحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً لمتغيري النوع والعمر (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة. ٣- التنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة. ٤- دلالة الفروق الإحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغيري النوع والعمر (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة ٥- علاقة بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وتم التوصل الى النتائج الآتية : ١- يمتلك أفراد

عينة البحث والمتمثلة بالفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة سلوك استكشافي . ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً لمتغير النوع و لصالح الاناث وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً للعمر ولصالح الفئة العمرية و(١٥-١٦) سنة. ٣- يمتلك عينة البحث والمتمثلة بالفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة تنظيم ذاتي . ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (١٥-١٦) سنة. ٥- هناك علاقة ايجابية بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي ..

### دراسة (الاسدي، ٢٠١٨)

#### الانتباه المنقسم وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة

هدف البحث الى دراسة الانتباه المنقسم وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة وتناولت دراسة متغيري الانتباه المنقسم والسلوك الاستكشافي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة، أذ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة هذه المتغيرات، اما ادوات البحث فقد اعتمد الباحث على المختبر النفسي لقياس الانتباه المنقسم وقام ببناء مقياس لقياس السلوك الاستكشافي. كما تضمنت الرسالة، دراسة شريحة مهمة في المجتمع وطبق البحث على طلبة الجامعة، وبلغت هذه العينة (١٢٠) طالب وطالبة من التخصصات الانسانية والعلمية في جامعة البصرة.

وتوصلت نتائج البحث الى ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على تقسيم الانتباه بين مثيرين في آن واحد و ان طلبة الجامعة يتميزون بمستوى مرتفع من السلوك الاستكشافي وان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين الانتباه المنقسم والسلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة.(الاسدي، ٢٠١٨).

### دراسة (الاسدي وآخرون، ٢٠١٨)

#### السلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة

هدف البحث الحالي الى التعرف على السلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات ( النوع والتخصص والمرحلة الدراسية)، واعتمد الباحثان على منهج البحث الوصفي، وتم بناء مقياس للسلوك الاستكشافي من خلال الاعتماد على نظرية ( Maw & Maw , 1976 ) كمنطلق نظري لبناء المقياس ، و تكون المقياس من ( ٣٦ ) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ( المجال المعرفي و المجال النفسي و المجال الاجتماعي الثقافي )، وطبق المقياس على عينة من

طلبة الجامعة بلغ عددها ( ١٢٠ ) طالباً وطالبة من التخصصات الانسانية والعلمية، وتوصل البحث الى ان ١. طلبة الجامعة يتميزون بمستوى مرتفع من السلوك الاستكشافي . ٢. عدم فروق بين الذكور والاناث في مستوى السلوك الاستكشافي ٣. جود فروق بين التخصص الانساني والعلمي في مستوى السلوك الاستكشافي ولصالح التخصص الانساني ٤. وجود فروق بين المرحلة الاولى والرابعة في مستوى السلوك الاستكشافي ولصالح المرحلة الرابعة.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

##### منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة الأسلوب الوصفي الارتباطي وذلك لان المنهج الوصفي من أكثر الأساليب الملائمة للدراسات الإنسانية والتربوية ،وهو يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وبالنسبة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٣، ٢٠٠٠)

##### مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء للأقسام الاتية (العربي ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ) للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) حيث بلغ عددهم (٢٨٩٣) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (٨٩٥)، وبلغ عدد الاناث (١٩٩٨). وبلغ عدد طلبة قسم العربي (٦٦٦) طالب وطالبة، في حينها بلغ عدد طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية (٢٧٣) طالب وطالبة ، وبلغ عدد الطلبة في قسم التاريخ (٣٨٨) طالب وطالبة، وبلغ ايضا عدد الطلبة في قسم الجغرافية (٥٨٧)، وكذلك بلغ عدد الطلبة في قسم الارشاد النفسي (٥١٨) طالب وطالبة وبلغ عدد الطلبة في قسم علوم القرآن (٤٦١) . وكما هو موضح بالجدول الاتي :

جدول (١) يمثل توزيع افراد مجتمع البحث الاصلي .

الأقسام الإنسانية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
العربي	114	552	666
علم النفس	86	187	273
التاريخ	104	284	388
الجغرافية	220	367	587
المجموع	895	1998	2893

عينة البحث:

اختارت الباحثة وبالطريقة العشوائية البسيطة افراد العينة حيث بلغ عددهم (٢٢٠) طالب وطالبة،  
(١١٠) طالب و (١١٠) طالبة .

الجدول (٢) يوضح تقسيم الطلبة بالطريقة العشوائية

الأقسام الإنسانية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
العربي	30	30	60
علم النفس	25	25	50
التاريخ	30	30	60
الجغرافية	25	25	50
المجموع	110	110	220

أداتا البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تبنت الباحثتان مقياس التصور العقلي لـ (مارتنيز ١٩٩٣) والمعرب من قبل أسامة كامل راتب ومقياس السلوك الاستكشافي لـ (الاسدي ، ٢٠١٨ ) ولأجل أن يكون المقياسيين مناسبين لتطبيقهما على عينة البحث الحالي وتعرف ما اذا كانا بحاجة الى إجراء بعض التعديلات عليهما استخرجت الباحثتان خصائصهما القياسية (السيكومترية) وعلى النحو الآتي:

### الصدق:

يعرف الصدق: (بأنه قياس الاداة فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه)، ويعني مقدرة على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها (مجيد، ٢٠١٠، ص ٤٠)، وللتثبت من صدق الاداتين وقدرتهما على تحقيق الأهداف التي وضعا من أجلها، عمدت الباحثتان إلى استعمال :

### الصدق الظاهري :

وهو الإشارة إلى مدى قياس الاداة للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً ، ويتوصل إليه من طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاداة للسمة ، ويقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للاداة من حيث المفردات وكيفية صياغتها ، ومدى وضوحها ، وكذلك يتناول تعليمات الاداة ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضعت من اجلها (العزاوي، ٢٠٠٧، ٩٤)، وعرضت الباحثتان الاداتين على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (١٠) خبراء ملحق (١) ، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الأداتين ومدى ملاءمتها لمستويات (عينة البحث). وأجمعت آراء الخبراء على صدق الاداتين وملاءمتها لأهداف البحث ولعينته وكانت نسبة الاتفاق (١٠٠%) فلم تحذف أي فقرة، ويعد ذلك مؤشرا جيدا للصدق الظاهري، وتعزو الباحثة ذلك لكون المقياسين حديثين، ولكونهما اعدا للبيئة العراقية.

### الثبات:

يشير الثبات بشكل مباشر الى كمية التباين المتوقعة في مجموعة القياسات المتكررة على فرد واحد ، والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (مجذوب، ٢٠٠٣، ٢٦).

وتحققت الباحثتان من ثبات الاداتين باستعمال معادلة الفا كرونباخ، اذ بلغ معامل الثبات لمقياس (التصور الذهني) (٠.٨٩)، اما مقياس (السلوك الاستكشافي) فقد بلغ معامل ثباته (٠.٨٥)، وهذا يدل على ان ثبات المقياسين جيد وعالي.

### التطبيق النهائي:

طبقت الباحثتان اداتي البحث معاً مقياس (التصور الذهني) و مقياس (السلوك الاستكشافي) على افراد عينة البحث الاساس البالغ عددهم (٢٢٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.



#### الوسائل الاحصائية:

اعتمدت الباحثتان على الحقيبة الاحصائية (spss) لتحليل البيانات، وقد استعملت الوسائل الاحصائية الآتية: ( معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون، معادلة الوسط الفرضي)

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها

##### الهدف الاول: التعرف مستوى التصور الذهني لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج البحث الخاصة بالعينة البالغ عددها ( ٢٢٠ ) طالب وطالبة أن المتوسط الحسابي للدرجات على مقياس التصور الذهني قد بلغ (٧٢,٢) درجة بانحراف معياري مقداره (٣١,٦٨) درجة، في حين كان المتوسط الفرضي (٥٦) درجة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (٢٢,٣٧) ، وبدلالة إحصائية (٠,٠٥) والقيمة الجدولية (١,٩٨) وبدرجة حرية (٢١٩) ونشير هذه النتيجة الى ارتفاع مستوى التصور الذهني طلبة كلية التربية للعلوم. وتوافق هذه النتيجة مع ما جاء ت به دراسة (١).

##### جدول (١)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس التصور الذهني

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
220	72,2	31,68	56	22,37	1,98	219	(٠,٠٥)

##### الهدف الثاني : مستوى السلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس السلوك الاستكشافي على عينة البحث الكلية، وبعد معالجة البيانات التي حصل عليها من افراد العينة البالغ عددها ( ٢٢٠ ) طالباً وطالبة كانت المؤشرات الاحصائية كالآتي :

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس السلوك الاستكشافي ( ٥٤,٩ ) درجة ، وبأنحراف معياري قدره ( ٢٢,٥٧٠ ) درجة ، اما المتوسط الفرضي فقد بلغ ( ١٠ ) درجة ،

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ، وظهرت نتائج الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة (١٣,٥٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ١,٩٨ ) عند مستوى ( ٠.٠٥ ) ودرجة حرية ( ٢١٩ ) ولصالح المتوسط الحسابي ، وهذا يشير الى ان افراد عينة البحث لديهم سلوك استكشافي عال والجدول (٢) يوضح ذلك .

## جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس السلوك الاستكشافي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
220	54,9	22,570	35	13,54	1,98	219	(٠.٠٥)

اظهرت نتائج هذا البحث ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من السلوك الاستكشافي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية (Maw & Maw ١٩٧٦) ، أذ يرى ماو و ماو ان هناك مستويين من السلوك الاستكشافي لدى الافراد، العالي والواطي ، ويرى ان الافراد ذو السلوك الاستكشافي العالي يظهرون نشاطاً متميزاً ورغبة عالية في تعلم المظاهر الجديدة او الغريبة في البيئة، وهذا يعني ان طلبة الجامعة يتميزون بمستوى متميز من النشاط الذي يجعلهم يرغبون بمعرفة الاشياء الجديدة او الغريبة في بيئتهم، أذ يرى ماو و ماو ان الفرد ذا السلوك الاستكشافي العالي يتحرك ايجابياً نحو المثيرات الجديدة او الغريبة او المتناقضة من اجل استكشافها، ويرى ايضاً ان الفرد ذا السلوك الاستكشافي العالي يرغب بمعرفة المزيد عما يراه في بيئته من صور واشكال وتعقيدات، او ان يسمع المزيد من الافكار او المعلومات الجديدة ، وبذلك تصبح عملية السلوك الاستكشافي عملية ديناميكية مستمرة ، فكلما امتلك الفرد رغبة في البحث والتتقيب عما هو جديد وغريب يزداد سلوكه الاستكشافي .

وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة التي دلت على امتلاك عيناتها مستوى مرتفعاً من السلوك الاستكشافي مثل دراسة (العيثاوي ٢٠١٤ ، المهداوي ٢٠١٥ ، كارسيل ١٩٧٠ ، تاول ١٩٧٤).

### الهدف الثالث: الكشف عن العلاقة بين التصور الذهني و السلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة.

لأيجاد العلاقة بين التصور الذهني والسلوك الاستكشافي استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٤) وهو دال إحصائياً، وعند استعمال الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١٤,١٢) درجة، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٨).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة طردية بين التصور الذهني والسلوك الاستكشافي ، فكلما زاد مستوى التصور الذهني زاد السلوك الاستكشافي والعكس صحيح .

#### جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجات التصور الذهني والسلوك الاستكشافي لدى عينة البحث

العينة	معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
220	0,84	16,02	1,98	218	(٠,٠٥)

من خلال ملاحظتنا على الجدول توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين اختبار التصور العقلي والسلوك الاستكشافي وتعزو الباحثتان هذا السبب الى ان التصور الذهني الذي له تأثيره على السلوك الاستكشافي.

#### الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي:-

1. ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية يمتلكون مستوى عالي من التصور الذهني.
2. ان مستوى السلوك الاستكشافي مرتفع لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
3. توجد علاقة بين التصور الذهني والسلوك الاستكشافي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

## التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث توصي الباحثان بالآتي:
١. العمل على إقامة برامج تنمية معرفية وعقلية عن طريق المراكز العلمية والارشادية تهدف الى تعزيز وتطوير فاعلية معالجة المعلومات التي يتعرض ويواجهها الفرد وخاصة الطالب الجامعي
  ٢. استخدام مقياس التصور الذهني، أو من قبل لجان القبول في الكليات لتصنيف الافراد في التخصصات حسب أنماطهم الشخصية.
  ٣. زيادة الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم العالي بنوعية المناهج التربوية والعلمية للمراحل الثانوية والجامعية بما يتلائم وقابلية القدرة العقلية والمعرفية للطلبة.
  ٤. ضرورة قيام البحوث المستقبلية بأستخدام أجواء مختبرية للكشف عن التصور الذهني وعلاقته بعدة متغيرات
  ٥. إجراء بحوث مختبرية لتختبر بنية مقياس التصور الذهني في عينات أخرى مثل (الاطفال، المراهقين، الكبار في السن) وذلك لتحديد فيما اذا كانت (التركيبية العاملية) والتي تم بنائها في هذا البحث يمكن أن تعمم على هذه العينات أو أنها خاصة بالاشخاص الذين هم بعمر طلبة الجامعة، لذلك ضرورة ان تهدف مثل هذه البحوث المستقبلية منظمات مثل (المدارس، المؤسسات التربوية) .

## المقترحات:

- ١ - اجراء بحوث ودراسات اخرى مشابهة لهذه الدراسة تدرس جوانب اخرى في التعلم الحركي لتطوير المهارات الرياضية لفئات عمرية مختلفة والعباب اخرى.
- ٢ - اجراء دراسة ارتباطية تتناول علاقة السلوك الاستكشافي بمتغيرات اخرى مثل ( التخیل العقلي ، المرونة الاكاديمية ) .
- ٣ - اجراء دراسة ارتباطية تتناول علاقة التصور الذهني بمتغيرات اخرى

## المصادر

- بدر، احمد (١٩٩١): أصول البحث العلمي، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ص ٥
- الباري، عبد ، وماهر شعبان (٢٠٠٩ ) : فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ص٧٣.
- الحايك، إسلام عباس وصادق (٢٠٠٧): تأثير التصور الذهني المصاحب للأداء المهاري على تعلم بعض المهارات الأساسية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٣٤ ، العدد ٢١١
- الجنابي، سلمان عكاب سرحان، وعباس مهدي صالح الغريزي (٢٠١٨): التصور العقلي وعالقة بقة مهارة التهديد لدى العبي دوري النخبة بكرة القدم، المؤتمر العلمي الدولي الاول بالرياضة ترقي المجتمعات وبالسالم تزدهر أألمم) العراق دىالى ٤ - ٥ نيسان ٨١٠٢
- السامرائي، احمد حسن لطيف (٢٠١٢): التصور الذهني وعلاقته بإنجاز فعالية الوثب العالي في العاب الساحة والميدان، جامعة دىالى - كلية التربية الاساسية.
- السعدي، زهرة موسى جعفر (٢٠١٥): السلوك الاستكشافي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة، كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة دىالى
- الاسدي ، اسعد جبار عباس، الانتباه المنقسم وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة للطلاب بحث رسالة التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة .
- الطيب، عصام علي ، ورشوان، ربيع عبده (٢٠٠٦ ) : علم النفس المعرفي - الذاكرة وتشفير المعلومات. القاهرة: عالم الكتب.
- راتب، اسامة كامل (٢٠٠٠): تدريب المهارات النفسية - تطبيقات في المجال الرياضي، ط١ القاهرة، دار الفكر العربي.
- روبرت ، سولسو) ٠٠٠ : علم النفس المعرفي، ترجمة محمد نجيب الصبوة . ومصطفى محمد كامل، ومحمد الحسانين الدق). القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧): علم النفس الاجتماعي . القاهرة ، عالم الكتب.
- رزوق اسعد ( ١٩٧٩): موسوعة علم النفس ، ط ٨ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت
- العزاوي ، رحيم يونس كرو ( ٢٠٠٧ ) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد الباري، ماهر شعبان ( ٢٠٠٩): فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس. كلية التربية جامعة عين شمس، العدد ١٤٥.
- عبد المجيد، مروان (٢٠٠٢): اسس علم الحركة في المجال الرياضي، ط١، الاردن، عمان، مؤسسة الوراق، ص٢٠٢
- العيداني، عبد الكريم غالي محسن، واسعد جبار عباس الاسدي (٢٠١٨): السلوك الاستكشافي لدى طلبة الجامعة مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العدد ٤٣،
- Pages:263-284 B-ISSN: 18172695 Year: 2018 Volume:43 Issue:3

مجذوب، فاروق، (٢٠٠٣): طرائق ومنهجية البحث في علم النفس، الطبعة الاولى، لبنان بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٠): الاختبارات النفسية (نماذج) . ط١. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.  
ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، الدار المسيرة ، الأردن .  
الهاشمي، عبد الحميد محمد (١٩٨٢)، <<أصول علم النفس العام >>، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.  
جميل، محمد (٢٠١٧): مفهوم التصور الذهني و اهميته، موقع عرب ساسكولوجي.

Richardson, E. J. T.E (1987): Mental imagery and human memory. London: Macmillan

Maw , W.H.& Maw ,E.W. ( 1976 ) . Deveipmental Psychology . Nature of Creativity in  
High and law Curiosity Boys .